

البيان السياسي لحزب تجديد الحركة الديمقراطية (تحدي)
(الرؤية الجديدة لبناء موريتانيا الموحدة والمزدهرة)

المقدمة

نحن، حزب تجديد الحركة الديمقراطية (تحدي)، نؤمن بأن موريتانيا وطنٌ قادرٌ على تجاوز تحدياته وتحقيق طموحات شعبه عبر التوافق الوطني، والعدالة الاجتماعية، والتنمية الشاملة. ننطلق من إرثنا الثقافي الغني وتنوعنا المجتمعي لبناء مستقبلٍ تكافئ فيه الفرص، ويُصان فيه الكرامة الإنسانية، ونُحترم فيه سيادة القانون.

المبادئ الأساسية:

1. الوحدة الوطنية: تعزيز الانتماء الوطني فوق كل الاعتبارات العرقية أو الجهوية، وبناء مجتمع متلاحم يحترم تنوعه.
2. الديمقراطية التشاركية: ضمان انتخابات حرة ونزيهة، ومشاركة فاعلة للشباب والمرأة في صنع القرار.
3. العدالة الاجتماعية: محاربة الفقر والبطالة، وتوفير خدمات صحية وتعليمية جيدة للجميع.
4. الحوكمة الرشيدة: مكافحة الفساد، وشفافية إدارة الموارد الطبيعية، وضمان حقوق الأجيال القادمة.
5. الاستقلال الوطني: تعزيز السيادة الموريتانية في العلاقات الدولية، مع الانفتاح الإيجابي على الشركاء الإقليميين والدوليين.
6. تمكين الشباب: إطلاق طاقات الإبداع والقيادة
 - جعل الشباب محوراً أساسياً في صنع السياسات عبر تمثيلهم في المجالس التشريعية والمحلية.
 - دعم التعليم التقني والمهني والريادة الإبداعية لمواكبة متطلبات العصر.
 - مكافحة الهجرة غير الشرعية بتوفير فرص العمل المحلية وتشجيع المشاريع الشبابية.
7. السيادة والأمن الإنساني: مواجهة الهجرة غير الشرعية
 - تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لقطع دابر شبكات التهريب والاتجار بالبشر.
 - معالجة الأسباب الجذرية للهجرة غير الشرعية (الفقر، البطالة، التهميش) عبر برامج تنموية مستدامة.
 - حماية حقوق المهاجرين الوافدين إلى موريتانيا وفقاً للقانون الدولي، مع ضمان عدم استغلالهم.

البرامج والأولويات

1. الإصلاح السياسي والمؤسسي:

- تعديل القانون الانتخابي لضمان تمثيل عادل لكافة المكونات



- تعزيز استقلالية القضاء وإنشاء هيئة وطنية لمكافحة الفساد.
- دعم اللامركزية عبر منح الولايات صلاحيات أوسع في إدارة التنمية المحلية.

2. العدالة الاجتماعية ومحاربة التهميش:

- إطلاق برنامج وطني للإسكان الاجتماعي وتوفير المياه والكهرباء في المناطق النائية.
- دعم الفئات الهشة (المحرومين، ذوي الإعاقة، ضحايا الاستغلال) عبر شبكات حماية اجتماعية.
- معالجة إرث العبودية والتمييز بسياسات إدماجية وقوانين صارمة.

3. التنمية الاقتصادية المستدامة:

- تنويع الاقتصاد عبر دعم الزراعة، والثروة السمكية، والطاقات المتجددة (الشمسية والريحية).
- تشجيع الاستثمار الخاص وريادة الأعمال عبر تمويل المشاريع الصغيرة للشباب والنساء.
- إصلاح النظام الضريبي ليكون عادلاً وداعماً للطبقة المتوسطة.

4. التعليم والثقافة:

- مراجعة المناهج التعليمية لتتلاءم مع متطلبات سوق العمل وتعزيز الهوية الوطنية.
- دعم البحث العلمي والابتكار عبر شراكات مع الجامعات الدولية.
- حماية التراث الثقافي الموريتاني (الموسيقى، الشعر، اللغات المحلية) كجسر للتعايش.

5. الأمن والاستقرار:

- تعزيز التعاون الإقليمي لمحاربة الإرهاب والجريمة المنظمة.
- إصلاح قطاع الأمن عبر تدريب الكوادر وتوفير التجهيزات الحديثة.
- معالجة جذور التطرف عبر برامج توعوية ودمج الشباب في التنمية.

6. السياسة الخارجية المتوازنة:

- تعزيز دور موريتانيا في الاتحاد الإفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي.
- توطيد العلاقات مع دول الجوار (المغرب، السنغال، مالي) لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمني.
- الدفاع عن القضايا العادلة (كالقضية الفلسطينية) في المحافل الدولية.

7. تمكين الشباب: قادة اليوم وصناع الغد.

- مشروع "شباب موريتانيا الذهبي":



- توفير منح دراسية في التخصصات النادرة وربطها بفرص عمل في القطاعين العام والخاص.
- إنشاء حاضنات أعمال لدعم مشاريع الشباب الابتكارية في الزراعة الذكية والتكنولوجيا الخضراء.
- إطلاق منصة وطنية لتوجيه الشباب نحو الهجرة القانونية الآمنة والاستفادة من خبرات المغتربين.
- المشاركة السياسية:
- تخصيص 30% من المقاعد الانتخابية للشباب تحت سن 35 عاماً.
- إنشاء مجلس استشاري شبابي لرئاسة الجمهورية يُقدّم توصيات حول السياسات العامة.

8. مواجهة الهجرة غير الشرعية: أمنٌ شاملٌ وشراكات إنسانية

- لمنع هجرة الشباب الموريتاني غير الشرعية:
- تطوير مناطق اقتصادية خاصة في الولايات الأكثر فقراً لتشغيل الشباب (الصناعات التحويلية، السياحة البيئية).
- توقيع اتفاقيات مع دول الاستقبال (أوروبا، الخليج) لتنظيم الهجرة القانونية وتدريب الكوادر.
- لإدارة الهجرة الوافدة إلى موريتانيا:
- تعزيز الدور الأمني على الحدود عبر تكنولوجيا المراقبة الحديثة، مع تدريب الكوادر على حقوق المهاجرين.
- إنشاء مراكز إيواء إنسانية بالشراكة مع الأمم المتحدة لتوفير الرعاية الصحية والقانونية للمهاجرين العابرين.
- مكافحة خطاب الكراهية ضد المهاجرين عبر حملات توعوية تُبرز قيم التعايش في الثقافة الموريتانية.

الخاتمة:

نحن في حزب تجديد الحركة الديمقراطية (تحدي)، نرى أن التغيير يبدأ بإرادة الشعب ووجدته. ندعو كافة الموريتانيين والموريتانيات، باختلاف انتماءاتهم، إلى الانضمام إلى هذا المشروع الوطني الذي يضع الإنسان في صلب أولوياته، ويجعل من موريتانيا نموذجاً للديمقراطية والتنمية في المنطقة.

معاً... نبني موريتانيا الجديدة!

حزب تجديد الحركة الديمقراطية (تحدي)

Enregistre à Nouakchott (مكتب العدالة)
20 MAY 2025
Bureau d'Enregistrement

